



تقرير

الفرص الداعمة لتمكين رواد الأعمال من الابتكار في مدينة أبها

إعداد : مركز البحوث والمعلومات - غرفة أبها

2024م - 1446هـ

تقرير الفرص الداعمة لتمكين رواد الأعمال من الابتكار في مدينة أبها

المقدمة

تدعم المملكة ريادة الأعمال بشكل ملحوظ ومتصاعد من خلال عدد من المبادرات والمؤسسات ومنها كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال التي تأسست لتتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030 في إنشاء وتطوير منظومة بيئية لريادة الأعمال داخل المملكة والتنمية الفكرية لجميع المواطنين السعوديين وإعداد القادة الرياديين، إضافة إلى معهد ريادة الأعمال الوطني "ريادة" الذي أسسته وزارة الطاقة والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني كتنظيم وطني مؤسسي مستقل غير ربحي لدعم ريادة ورواد الأعمال، وذلك من خلال مساعدة الراغبين في بدء الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتزويدهم بالتدريب والتأهيل وتقديم الاستشارات والإرشاد واحتضان المشاريع، ودعمهم في الحصول على الترخيص والتمويل وتسهيل الإجراءات الحكومية بواسطة نخبة من المتخصصين عبر تطبيق أفضل الأنظمة والإجراءات.

ويعمل معهد "ريادة" على برامج داعمة متعددة أبرزها برنامج إرادة والذي يضم مسار "ناشئ" المختص بدعم المشاريع الصغيرة والناشئة التي لا يتجاوز سقف تمويلها 300 ألف ريال سعودي، ومسار "خريجين" الداعم لحملة الشهادة الجامعية والدبلوم في المجال بسقف تمويل لا يتعدى 500 ألف ريال سعودي، بجانب برنامج التوطين والذي يوفر حزمة من الخدمات المالية وغير المالية لتمكين المواطنين من دخول سوق العمل والمساهمة في توظيف بعض الأنشطة التجارية، وبرنامج لعربات البيع المتنقلة الذي يتم بشراكة بين المعهد وبنك التنمية الاجتماعية بهدف ترخيص العربات المتنقلة للمواطنين والسماح بالعمل الحر، إضافة إلى ورش العمل والدورات التدريبية والشراكة مع وزارة التعليم في مبادرة (ريادي) التي تؤهل لمهارات سوق العمل وتنمي ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.

مفهوم ريادة الأعمال

ريادة الأعمال، ذلك المصطلح الذي يشغل بال مختلف قطاعات المال والأعمال، والمنظمات سواءً الصناعية أو الخدمية، والذي تولي له المملكة العربية السعودية بالغ الحرص والأهمية وتضعه ضمن خطتها الاستراتيجية ورؤيتها التنموية لـ 2030، لما له من عوائد اقتصادية واجتماعية عدة تنعكس على مختلف المجالات والجهات، ولا تقتصر على الشركات أو المنشآت الصغيرة والمتوسطة فقط بل تمتد لمختلف المنظمات، ولذا تدعم المملكة تلك الريادة.

• مفهوم ريادة ورواد الأعمال:

يشير مفهوم ريادة الأعمال إلى القدرة والاستعداد لتطوير وتنظيم وإدارة مشروع تجاري أو خدمي في ظل عدم اليقين بعدم نجاحه أو تحقيق الأرباح المرجوة، وتحدد رؤية ريادة الأعمال من خلال الاكتشاف والمخاطرة وهي جزء لا غنى عنه في ظروف السوق العالمي دائم التغير وتحدياته التي تجعله أكثر تنافسية.

ويُعرف رائد الأعمال بأنه شخص لديه القدرة والرغبة في تأسيس وإدارة مشروع جديد وتحقيق النجاح وتحويل المخاطرة التي تحيط بالمشروع إلى أرباح، وعادةً ما يمتاز رواد الأعمال بتطبيق وتبني الأفكار والحلول الجديدة والمبتكرة التي تطرح منتجات وخدمات لأول مرة أو تستبدل وتطور الأفكار القديمة من خلال طرح منتج أو خدمة مبتكرة.

الفرص الداعمة لتمكين رواد الأعمال من الابتكار في مدينة أبها

• رؤية المملكة 2030 وريادة الأعمال:

تعتبر "رؤية المملكة 2030" أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أهم محركات النمو الاقتصادي، إذ تعمل على خلق الوظائف ودعم الابتكار وتعزيز الصادرات، وترى أنه ما زالت تساهم المنشآت الصغيرة والمتوسطة بنسبة مُتدنية من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالاقتصادات المتقدمة، لذلك شجعت على تأسيس الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة لتشجيع شباب الأعمال على النجاح من خلال إصدار أنظمة ولوائح أفضل وتمويل أيسر وشراكات دولية أكثر حصة وإعطاء نصيب أكبر للشركات المحلية من المشتريات والمنافسات الحكومية مع مراجعة العوائق التي قد تعترض طريقهم، وتسهيل الحصول على التمويل، ومساعدة الشباب من خلال إنشاء المزيد من حاضنات ومؤسسات التدريب وصناديق رأس المال الجريء لمساعدة رواد الأعمال على تطوير مهاراتهم المختلفة.

• استراتيجية منطقة عسير:

أوجدت استراتيجية منطقة عسير (3) مبادرات ركزت على المنشآت الصغيرة والمتوسطة

1. تسويق البرنامج الوطني لتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتنسيقه مع منشآت.
2. إنشاء حاضنات أعمال للشركات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
3. إجراء دراسة واستبيان بشأن المنشآت الصغيرة والمتوسطة والقطاعات الحرفية والقطاعات متناهية الصغر ووضع خطة لتطوير القطاعات.

تقرير الفرص الداعمة لتمكين رواد الأعمال من الابتكار في مدينة أبها

• التمويل الحكومي

توفر الجهات المالية الحكومية في المملكة مجموعة من التسهيلات المالية لدعم رواد الأعمال وتشمل القروض الحكومية والتمويل الصغير والمتوسط بالإضافة الى برامج دعم الشباب والمشاريع الصغيرة.

• التنظيمات الحكومية

تعمل التنظيمات الحكومية في المملكة على تبسيط إجراءات تأسيس الشركات وتقديم التراخيص اللازمة. ويتيح ذلك للشباب تأسيس مشاريعهم بسهولة مما يساهم في تحفيز ريادة الأعمال.

• المسابقات والجوائز

تنظم المملكة مسابقات وجوائز مالية لدعم المشاريع الصغيرة والأفكار الابتكارية، حيث ان هذه المسابقات تشجع على تطوير مشاريعهم وتحفيزهم بمكافآت مالية.

• الشبكات الاجتماعية والمجتمعات الريادية

تتيح المملكة منصات وجمعيات ريادية ومجتمعات تجمع بين رواد الأعمال وتشجع على تبادل الخبرات والتعاون في مجال ريادة الأعمال.

• التعليم والبحث والتطوير

تتيح المملكة تطوير التعليم العالي وتشجيع البحث والتطوير وذلك يمكن الشباب من اكتساب المعرفة والمهارات الضرورية لبدء وتطوير مشاريعهم.

• التنوع الاقتصادي

تسعى المملكة الى تنويع اقتصادها وتعزيز القطاعات الصناعية والخدماتية المبتكرة وذلك لفتح أبواب جديدة امام الشباب لتحقيق أفكارهم ومشاريعهم.

تقرير الفرص الداعمة لتمكين رواد الأعمال من الابتكار في مدينة أبها

التحديات التي تواجه رواد الأعمال وسبل معالجتها

أبرز التحديات التي تواجه رواد الأعمال أثناء رحلتهم إلى عالم الأعمال :

1. التمويل :

يواجه رواد الأعمال العديد من التحديات في رحلتهم نحو النجاح، وإحدى أبرز العقبات هي تأمين التمويل الكافي لمشاريعهم التجارية. وبدون رأس مال كاف قد يكون من الصعب تنفيذ استراتيجيات النمو وتوسيع نطاق العمليات. وهذا التحدي له أهمية حاسمة في بدء وتطوير المشاريع الناشئة. هناك عدة جوانب رئيسية للتحديات المتعلقة بالتمويل التي يوجهها رواد الأعمال:

- الحصول على رأس المال الأولي

- إدارة التدفق النقدي

- تمويل النمو

- نقص الخبرة المالية

معالجة هذه التحديات المتعلقة بالتمويل تتطلب استراتيجيات متعددة مثل:

- استكشاف مصادر تمويل بديلة

- تعزيز المهارات في الإدارة المالية

- بناء علاقات قوية مع المستثمرين

وتجاوز هذه العقبات أمر حاسم لنجاح رائد الأعمال في إطلاق وتنمية مشروع مستدام

2. المنافسة:

المنافسة هي أيضا واحدة من أبرز التحديات التي يوجهها رواد الأعمال، وهناك عدة جوانب رئيسية للتحديات المتعلقة بالمنافسة التي يوجهها رواد الأعمال:

تقرير الفرص الداعمة لتمكين رواد الأعمال من الابتكار في مدينة أبها

- التمييز في السوق
- التسعير التنافسي
- الحفاظ على الحصة السوقية
- الابتكار المستمر

وللتغلب على هذه التحديات المتعلقة بالمنافسة يتطلب من رواد الأعمال اتباع استراتيجيات شاملة للتمييز والتسعير التنافسي والحفاظ على حصة السوق والابتكار المستمر. وتعد إدارة المنافسة بفعالية أمرا حاسما لنجاح المشروع على المدى الطويل

3. التسويق:

يعتبر التسويق، أبرز التحديات التي تواجه رواد الأعمال تشمل:

- المنافسة الشديدة
- الوصول إلى الجمهور المستهدف
- بناء الوعي والصورة الذهنية
- التسويق الرقمي والتكنولوجي
- إدارة ميزانية التسويق
- قياس فعالية الحملات التسويقية

إن التغلب على هذه التحديات يتطلب من رائد الأعمال امتلاك مهارات تسويقية متطورة، القدرة على الابتكار والتكيف، وتخصيص الموارد المناسبة لجهود التسويق.

4. الابتكار:

الابتكار هو عملية إدخال أفكار جديدة ومبتكرة لتحسين أو تغيير المنتجات، أو العمليات، أو الخدمات، أو تطوير منتجات جديدة تلبي احتياجات السوق. كما يعد الابتكار عنصرا أساسيا في نمو الشركات وتطورها، ويساهم في خلق ميزة تنافسية وتحقيق النجاح في الأعمال. وأبرز التحديات التي قد تواجه رواد الأعمال:

تقرير الفرص الداعمة لتمكين رواد الأعمال من الابتكار في مدينة أبها

- قلة الموارد المالية
 - المنافسة الشديدة
 - تحول التكنولوجيا
 - مشاكل التوزيع والتسويق
 - التغييرات القانونية والتنظيمية
 - تحديات الابتكار والتطوير
 - ادارة الوقت والتوازن
- لذا يجب التعامل مع التحديات وتطوير استراتيجياتك للتغلب عليها

5. إدارة الوقت:

إدارة الوقت هي تحدي كبير يواجه رواد الأعمال. وللتغلب على تحديات إدارة الوقت، ينبغي على رائد الأعمال اتباع بعض الإجراءات الفعالة، مثل:

- تحديد الأولويات
 - استخدام أدوات إدارة الوقت مثل التقويم والمنظمات
 - تحديد أوقات للتركيز والانعزال لإنجاز المهام الهامة
 - تجنب التشتت، وتقليل المشتتات الغير ضرورية
 - الاستفادة من تقنيات التنظيم والتخطيط الشخصية
- بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن يتعلم رائد الأعمال قبول حقيقة أنه لا يمكنه إنجاز كل شيء وأنه قد يحتاج إلى تفويض بعض المهام أو الحصول على المساعدة من الآخرين.

تقرير الفرص الداعمة لتمكين رواد الأعمال من الابتكار في مدينة أبها

6. توظيف الكفاءات:

توظيف الكفاءات هو تحدي هام يواجهه رواد الأعمال. وأبرز التحديات التي قد يواجهها رائد الأعمال في توظيف الكفاءات:

- جذب المواهب
- التنافس مع الشركات الكبرى
- اختبار وتقييم المرشحين
- الحفاظ على المواهب
- التوافق الثقافي والتنظيمي

وللتغلب على تحديات توظيف الكفاءات، ينبغي على رائد الأعمال اتباع بعض الإجراءات الفعالة، مثل:

- وضع استراتيجية توظيف محكمة وواضحة
- الترويج لمشروعه بشكل فعال لجذب المواهب
- استخدام أساليب فعالة لاختبار وتقييم المرشحين
- توفير بيئة عمل مثيرة ومجزية
- توفير فرص للنمو والتطوير المهني
- بناء ثقافة وقيم تناسب رؤية المشروع وتجذب المواهب المناسبة

7. تحديات التنظيم والتخطيط:

تحديات التنظيم والتخطيط تعتبر من أبرز التحديات التي يواجهها رواد الأعمال. وفيما يلي بعض التحديات الرئيسية في هذا الصدد:

- إدارة الوقت
- التخطيط الاستراتيجي

تقرير الفرص الداعمة لتمكين رواد الأعمال من الابتكار في مدينة أبها

- إدارة الموارد
- إدارة الفريق
- التغيير والمرونة
- الابتكار والتنوع
- التمويل

لذا يجب أن يكون لديهم قدرة على التعامل مع هذه التحديات وتطوير استراتيجيات فعالة للتغلب عليها في سبيل نجاح أعمالهم.

8. تقنية المعلومات والتحول الرقمي:

تعد تقنية المعلومات والتحول الرقمي من أهم العوامل التي تساهم في نجاح الشركات والمؤسسات في عصرنا الحالي. وتلعب هذه التقنيات دورا حيويا في تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية وتقنية المعلومات التحول الرقمي تعتبر تحديا كبيرا لرواد الأعمال في العصر الحديث. وأبرز التحديات الرئيسية المتعلقة بتقنية المعلومات والتحول الرقمي:

- التكنولوجيا المتقدمة.
- الأمن السيبراني
- التحليلات والبيانات الضخمة.
- التكامل والتواصل بين النظم.
- التعلم والتطوير المستمر.

يمكن أن تكون هذه التحديات فرصا للنمو والتطور إذا تم التعامل معها بشكل صحيح وتبني الحلول المناسبة